

وزارة التعليم
الوزير

Front Street West 315
Toronto ON M7A 0B8

Ministère de l'Éducation

Ministre

rue Front Ouest, 315
Toronto ON M7A 0B8



Ontario

28 ابريل 2020

حضرات السيدات والسادة الأمهات والآباء،

أمل بكل صدق ان تبقوا اتم واطفالكم وعائلاتكم آمنين، وبصحة جيدة في هذه الاوقات غير المسبوقة.

ان ما تحلتم به اتم واطفالكم من تحمس ومرونة في التعاطي مع مرحلة الانتقال الى اعتماد نظام التعلم عن بعد كان دائما مصدر الهام وتشجيع رائع لحكومتنا خلال الاسابيع الماضية.

وباعتباري وزير التعليم في اونتاريو، فانا ملتزم بابقائكم على اطلاع دائم على التطورات الجديدة المتعلقة بآثار فيروس كوفيد-19، وخاصة عندما يتعلق الامر برعاية الاطفال وبرامج التعلم المبكر، ووضع العام الدراسي الحالي. وستواصل حكومتنا تقديم الدعم لكم ولاطفالكم اثناء هذه الفترة العصيبة.

وتمثل الاولوية القصوى لدى حكومتنا في سلامة وصحة كل طفل وطالب، وكل من يقدمون الرعاية والدعم لهم. وعند النظر في اي خيارات للترحيب بعودة الطلاب من جديد الى استئناف نموذج التعليم داخل حجرات الدراسة، سوف تسند قراراتنا الى السلامة والانتظام، وتوجيهات مسؤولي الصحة العمومية. وقد كنا واضحين وثابتين في التزامنا بضمان اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لحماية صحة الطلاب وسلامتهم، قبل العودة الى حجرات الدراسة.

واخذا بعين الاعتبار لهذا المبدأ، أصدرت حكومتنا أمراً بأن تظل كل المدارس العامة في المقاطعة مغلقة أمام الطلاب حتى يوم 31 مايو 2020 على اقل تقدير.

وقد استند قرارنا الى نصيحة الخبراء المتمثلين في مدير الخدمات الطبية باونتاريو، ومجلس القيادة الخاص بفيروس كوفيد-19. وعلى الرغم من ان التوقعات التي عرضها خبراء الصحة العامة مؤخراً تبين أننا نحقق تقدماً، فإننا في معركتنا ضد فيروس كوفيد-19 لسنا في مرحلة تسمح بعودة الطلاب الى حجرات الدراسة بثقة وامان.

وانتي ادرك جيدا ان هذا الخبر محبط للكثيرين منكم. لقد كان الاهتمام والالتزام من قبل اولياء الامور في اونتاريو ثابتا. ومنذ ان اعلنا لاول مرة تعليق التعلم المباشر يوم 12 مارس، استمعنا لما يقوله اولياء الامور في انحاء المقاطعة بشأن بذلهم لما في وسعهم، لتشجيع اطفالهم على مواصلة التعلم. وقد كان اولياء الامور والعائلات مصدرا اساسيا للاحساس بالراحة والطمأنينة في وقت صدرت خلاله ردود افعال الاطفال على نحو فريد من نوعه ازاء تفشي هذا الوباء العالمي.

ومنذ بداية اغلاق المدارس، تطورت خطتنا الرامية الى مواصلة التعلم بشكل ملحوظ وناجح. وقد استأنفنا مؤخرًا عملية التعلم بقيادة المدرسين في المقاطعة، حيث يتم حاليا تكليف الطلاب بانجاز الاعمال المدرسية الضرورية مع تحديد المصادر الواجب اعتمادها لتمكينهم من مواصلة تعلمهم.

وفي اطار هذه الخطة، وضعنا جملة من التوقعات بشأن مدة العمل مع الطلاب في الاسبوع الواحد استنادا الى مواد التعلم، والعمل المكلف به طفلكم من قبل المعلم. واريده ان اؤكد ان التفشي الوبائي الحالي لن يكون له تاثير سلبي على تخرج اي طالب.

وقد وضعت حكومتنا المعيار التالي المقترح كحد ادنى للتدريس:

- من مرحلة رياض الاطفال الى الصف 3: خمس ساعات من العمل لكل طالب في الاسبوع الواحد، مع التركيز على القراءة والكتابة والرياضيات؛

الصفوف من 4 الى 6: خمس ساعات من العمل في الاسبوع الواحد مع التركيز على القراءة والكتابة، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية؛

- الصفان من 7 الى 8: 10 ساعات من العمل في الاسبوع، مع التركيز على الرياضيات، والقراءة والكتابة، والعلوم، والدراسات الاجتماعية.

- الصفوف من 9 الى 12: ثلاث ساعات من العمل لكل مسار دراسي في الاسبوع للطلاب الذين يدرسون وفق صفوف دراسية، وساعة ونصف من العمل لكل مسار دراسي في الاسبوع بالنسبة للطلاب الذين لا يدرسون وفق صفوف دراسية، مع التركيز على تراكم الساعات المعتمدة والتخرج.

وإذا كان من الواضح ان تغيرات ستطرأ على التجربة التعليمية خلال هذه الفترة، فانتى اتوقع انه سيتم دعم جميع الطلبة واشراكهم في العملية التعليمية من قبل معلمهم وباقي العاملين في قطاع التعليم. ونريد ان نشكر العاملين في مجال التعليم الذين تجاوزوا مع هذه الظروف غير المعتادة من اجل ضمان استمرار حصول طلابهم على كل الفرص المتاحة ليتفوقوا ويحققوا امكانياتهم. وإذا كانت لديكم مخاوف ترتبط بكفاية العمل المسند للمتعلمين او الحاجة الى تواصل جد مكثف، فاننا نشجعكم على التواصل مع المدير او مجلس الادارة في المدرسة لديكم. ونريد ان نفعل كل شيء باستطاعتنا اثناء هذا التفشي للوباء لتناكد من حصول طلابنا على تجربة تعلم عالية الجودة.

ولتمكين اطفالكم من الاستفادة القصوى من الوقت المخصص لتعليمهم فاننا سنحوّل الأيام المتبقية والمخصصة للنشاط المهني (PA) والاختبار الى وقت للتدريس. وهذا من شأنه ضمان مواصلة اطفالكم لتفاهلهم مع مدرسيهم، واقبالهم باستمرار على التعلم خلال اكبر عدد ممكن من الايام طيلة هذا العام الدراسي. وربما تكون كل لحظة من وقت التدريس الآن اكثر اهمية من اي وقت مضى، حتى لو كان الامر يتعلق بيوم او يومين فقط.

ورغم الجهود التي نبذلها لجعل الوقت المخصص للتعليم عن بعد متاحا لدى الجميع خلال فترة اغلاق المدارس، فان من بين التحديات التي لازالت تواجه الكثير من العائلات هو ان بعض الطلاب - حتى في عصرنا هذا الذي يتميز بالترابط العالمي في المجال الرقمي - لا يستطيعون استخدام شبكة الانترنت او التكنولوجيا للولوج الى برنامج **التعلم في المنزل**.

ويسرني ان ابغلكم ان حكومة اونتاريو تعمل مع شركتي روجرز للاتصالات (Rogers Communications) وشركة ابل (Apple) للحصول على المساعدة من اجل تلبية الاحتياجات التعليمية لدى الطلاب والاسر اثناء تفشي فيروس كوفيد-19. وقد تم حتى الآن شراء أكثر من 21,000 جهاز آيباد مجهز مسبقا ببيانات لاسلكية مجانية مزودة بتقنية التطور طويل الامد لشركة روجرز (Rogers LTE)، وتم توزيعها على الاسر المحتاجة من طرف مجالس ادارات المدارس وذلك بمبلغ يزيد عن 75 مليون دولار والذي تم منحه من طرف حكومة المقاطعة من خلال منح مقدمة لتغطية احتياجات الطلاب. كما ان شركة ابل (Apple) تقدم دعماً مستمراً باللغتين الفرنسية والانجليزية للمعلمين واولياء الامور والطلاب، يتمثل في مجموعة من الموارد لدعم التعلم والعمل من المنزل. وهذه الاجهزة البالغ عددها 21,000 تم توزيعها بالاضافة الى أكثر من 200,000 جهاز كمبيوتر وجهاز لوحي قدمتها مجالس ادارات المدارس للطلاب المحتاجين خلال هذه الفترة.

كما تعمل شركة روجرز (Rogers) مع مجالس ادارات المدارس في اونتاريو لتقديم خدمات الانترنت عالية السرعة ومنخفضة التكلفة لفائدة المستأجرين المدعومين ، واعضاء من شركاء الاسكان في جميع انحاء اونتاريو ، من خلال برنامجها "متصلون من أجل النجاح" الى جانب مبادرة "العائلات المترابطة التابعة لحكومة كندا".

ان شركات من هذا النوع بين مجالس ادارات المدارس وشركات التكنولوجيا مثل روجرز للاتصالات (Rogers Communications) وشركة ابل (Apple) تبين روح اونتاريو الحقيقية.

ومع استمرار التزامنا بتلبية احتياجات الطلاب في العام الدراسي الحالي، فقد بدأت حكومتنا بالفعل في التخطيط للعام الدراسي 2020-2021. وبالرغم من ان هذا العام الدراسي كان مختلفًا بالتأكيد عن أي شيء رأيناه من قبل، فانه يتعين علينا ان نعد انفسنا لحقيقة مفادها ان المدرسة قد لا تبدو كما كانت من قبل، وقد لا تعود الى سابق عهدها في شهر سبتمبر القادم.

وباعتبار ان المبدأ الذي نسترشد به هو الحفاظ على سلامة اطفالكم وصحتهم، دعوني اؤكد لكم انه سيتعين على المدارس ومراكز رعاية الاطفال، وحافلات المدارس ان تخضع لعملية تنظيف جد مركزة قبل ان تستعد للترحيب بعودة الطلاب والمتعلمين الاصغر سنا الى اماكنهم الطبيعية. وعلى الرغم من ان خطر حدوث العدوى اصبح محدودا جدًا بعد هذا الإغلاق لفترة طويلة، فان ما نسعى الى تحقيقه هو ان نجعل كل طالب يشعر بالامان والثقة عند عودته الى المدرسة.

وبالنسبة الى التدريس، سنعلن عن خطتنا المقترحة لبرنامج تعلم صيفي موسع سيتيح للطلاب امكانية مواصلة تعلمهم طوال فترة الصيف، اذا كانوا يرغبون بالفعل في ذلك. وعلى الرغم من ان اكثر من 100,000 طالب عادةً ما يشاركون في التعلم الصيفي، الا اننا نعلم أن عددًا أكبر بكثير من الطلاب قد يرغبون في مواصلة التعلم بقيادة المعلم بعد انتهاء هذا العام الدراسي رسميًا. وستركز هذه الخطة الموسعة للتعلم الصيفي الممتد على تعويض الساعات المعتمدة - وهو خيار جديد للارتقاء بالمسارات التعليمية - مع التركيز على البرامج التي تسد الفجوات ودعم الطلاب المحتاجين.

وتدرك حكومتنا ان تفشي فيروس كوفيد-19 كان السبب وراء قضاء الطلبة فترات عصيبة ومثيرة للقلق. وبذلك، فمن واجبنا ان نولي اهتماما شديدا وعلى نحو دائم ومستمر وذلك لتلبية احتياجات الصحة العاطفية والعقلية لدى كل الطلاب، حتى لو لم تكن هناك علامات مباشرة على وجود اضطرابات.

ولتحقيق ذلك الهدف، اصدرت حكومتنا توجيهات لمجالس ادارات المدارس تقضي بالتأكد من ان اخصائيي الصحة العقلية والموظفين المتخصصين يتعاملون مع الطلاب بشكل فوري عند الاقتضاء، من خلال التواصل معهم على نحو سليم وآمن. ونريدكم أن تعلموا أن هناك الكثير من المؤسسات التي تقدم دعماً مهمًا للأطفال الذين يعانون من مخاوف أو اضطرابات على مستوى الصحة العقلية. وعلى سبيل المثال، يقدم **هاتف مساعدة الأطفال** على مدار الساعة خدمات الارشاد والاحالة على مستوى المقاطعة. ولاستخدام هذا المورد المجاني، يمكن للأطفال ان يتصلوا بالرقم **1-800-668-6868**، او ان يبعثوا رسالة نصية تتضمن عبارة CONNECT الى الرقم **686868**.

وسيستمر اغلاق مراكز رعاية الاطفال وبرامج EarlyON للطفل والاسرة حتى يوم 6 مايو 2020 على الاقل. واستطيع ان اؤكد لكم ان الاولوية ستكون لصحة اطفالكم وسلامتهم عندما نتخذ قرارات بشأن اعادة الفتح، ونحن ندعم خطة التصدي لتفشي الفيروس والتعافي منه في اونتاريو.

كما اود بالمناسبة ان اعبّر عن مدى تقديري للمعلمين والعاملين في مجال التعليم الذين برهنوا لحد الآن على مدى قدرتهم على التكيف مع هذه الظروف المستجدة ومواصلة بذل ما في وسعهم لتقديم الدروس التعليمية ووسائل الدعم لفائدة طلابنا. واذا كان يستعصي علينا تقديم ضمانات نهائية بشأن ما سيؤول اليه "الوضع الطبيعي الجديد" في المرحلة القادمة بشأن موضوع رعاية اطفالنا ونظم تعليمنا، فانتني وفي المقابل اعدكم انه لن يتم اتخاذ اي قرار لا يجيب بكلمة «نعم» على السؤال التالي: هل هذا من شأنه ان يساهم بشكل افضل في الحفاظ على صحة اطفالنا وطلابنا وسلامتهم وعافيتهم؟

ليس هناك في حقيقة الامر اي سؤال - واية اجابة - اكثر اهمية.

لحماية انفسكم، ابقوا آمنين،



معالي السيد ستيفين ليس، وزير التعليم